

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ العم / إسماعيل بن سعد بن عتيق حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد.

كان لخطابكم الكريم وقع مؤثر في نفسي وصدى عميق في وجداني. لقد فرحت واغتبطت وسعدت كثيراً باهتمامكم بما كتبت في "حائل قبل مئة عام" ورأيت أن هذا الاهتمام وحده شهادة لي أعتر بها وتحفزي إلى مزيد من الإسهام في هذا السبيل ناهيك عما وضعته بي من ثقة بتكليفي أن أكتب عن الأسرة راجياً أن اتمكن في قابل أيامي من أن أكون عند حسن ظنك بي وأن أنال شرف الاستجابة لتكليفكم هذا.

ياعم إسماعيل ذكركم العطر وذكر والدكم الفاضل رحمه الله غرس محبتكم في قلبي وقلوب الكثيرين من أبنائكم في حائل ولكننا وبعد لقياكم زادت محبتكم وأورق غراسها وضربت جذورها في الأعماق وأنا ابشركم ياعم أن كل من حدثته عنكم من أبنائكم بحائل بعد رحيلكم عنا أبدى حباً وارتياحاً لشخصكم الكريم وتلك شهادة بأنكم إن شاء الله من أحباب الله جل في علاه فالناس شهود الله بأرضه.

هذا ما أردت أن أقوله لعمي العزيز وقد تأخرت كثيراً في جوابي رغبة مني بأن استجمع قواي القوليه كي اتمكن من التعبير عما يكنه ضميري من تقدير واعتزاز وعرفان لشخصكم الكريم ولا أرى أنني فيما كتبت في خطابي هذا قد حققت ما أطمح إليه فالمعذرة عن التقصير.

لكم في ختام خطابي هذا كل مشاعر المحبة ولعرفان والامتنان وأسأل الله أن يجمعنا وإياكم على خير ما يحب ويرضى في الدنيا والآخرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبتكم/

سليمان عبد العزيز يوسف العتيق

جائل

١٤٢٦/٢/٢٤هـ